

تفسير السعدي

@ 29 @ 1 \$ (مقدمة المؤلف) \$! 7 2 ! فأنزله بهذا اللسان لنعقله ونتفهّمه وأمرنا بتدبره والتفكر فيه والاستنباط لعلومه وما ذاك إلا لأن تدبره مفتاح كل خير محصل للعلوم والأسرار | فالحمد والشكر والثناء الذي جعل كتابه هدى وشفاء ورحمة ونورا وتبصرة وتذكرة وبركة وهدى وبشرى للمسلمين | فإذا علم هذا علم افتقار كل مكلف لمعرفة معانيه والاهتداء بها | وكان حقيقا بالعبد أن يبذل جهده ويستفرغ وسعه في تعلمه وتفهمه بأقرب الطرق الموصلة إلى ذلك | وقد كثرت تفاسير الأئمة رحمهم الله لكتاب الله فمن مطول خارج في أكثر بحوثه عن المقصود ومن مقصر يقتصر على حل بعض الألفاظ اللغوية | [بقطع النظر عن المراد]